الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية
الاثنين ٢ تشرين الثاني ٢٠١٥ | الموافق ٢٠ محرم ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٦٢ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 2 , 2015 | No. 2262 | 9th year

العدالة والتنمية يحسم الانتخابات البرلمانية التركية.. وأوغلو يصفها «يوم النصر»

| وكالات

استعاد حزب الرئيس رجب طيب أردوغان أمس الأغلبية المطلقة التي كان خسرها قبل خمسة أشهر، بحسب نتائج شبه نهائية للانتخابات التشريعية في تركيا.

وأظهرت النتائج الأولية للانتخابات العامة التي جرت أمس أن حزب العدالة والتنمية الحاكم حصد ٤٩,٣٧ بالمئة من أصوات الناخبين، بحسب وكالة أنباء الأناضول، التي أكدت فوز الحزب في الانتخابات بعد فرز ٩٧ بالمئة من صناديق الاقتراع وحصل بموجبها الحزب على ٣١٦ مقعداً في البرلمان، الأمر الذي أتاح لزعيمه أحمد داوود أوغلو وصفه بالـ«انتصار لديمقراطيتنا.. وهو انتصار لأمتنا» داعياً من مسقط رأسه بولاية قونيا، الناخبين الذين لم يصوتوا لحزبه إلى عدم الشعور بـ«الهزيمة»، وأن «يوم النصر هو يوم التواضع أيضاً». ويشير الدستور التركي إلى أن رئيس الوزراء، هو رئيس الحزب الذي يحصل على الأغلبية في البرلمان الذي يتألف من ٥٥٠ عضواً، كما يتطلب النظام البرلماني من الأحزاب الحصول على نسبة ١٠ بالمئة على الأقل من الأصوات على المستوى الوطني لدخول البرلمان وفي حالة العكس وبموجب تعليمات المجلس العسكري عقب انقلاب ١٩٨٠، فإن الأصوات المتحصل عليها من طرف الأحزاب التي لم تبلغ العتبة الشرعية، ستوزع على الأحزاب الفائزة الأخرى.

الصين ملتزمة بحل سياسي.. وماكين ينتقد قرارات أوباما

خامنئي: اجتماع دول لتقرير مصير نظام ورئيس دولة أخرى «لا معنى له»

| وكالات

أكدت الصين التزامها بدعم الحل السياسي في سورية، على حين رأى المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي أن اجتماع بعض الدول (في فيينا) لتقرير مصير نظام ورئيس دولة أخرى «لا معنى له»، أما في واشنطن فاستمرت الانتقادات التي يواجهها الرئيس الأميركي باراك أوباما حول قراره نشر قوات برية في سورية حيث اعتبر القرار بأنه «يسرع تدهور مصداقية أميركا».

وأعلن المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي خلال استقباله وزير الخارجية محمد جواد ظريف وسفراء ومسؤولي البعثات الدبلوماسية الإيرانية أن الانتخابات هي طريق حل الأزمة في سورية لكنه ربط تنفيذها بوقف «الدعم العسكري والمالي للمعارضة» و«إنهاء الحرب والاضطرابات في البداية»، مشدداً بحسب موقع قناة «العالم» الإيرانية على رفضه اجتماع بعض الدول مع بعضها لتقرير مصير نظام حكم ورئيس لدولة معتبراً هذا الأمر «لا معنى له».

واستغرب خامنئي كيف تتذرع السعودية بالاستجابة لطلب الرئيس اليمني الفار عبد ربه منصور هادي، ولا تستجيب لطلب الرئيس بشار الأسد بوقف دعم المسلحين.

من جهته حذر مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الإفريقية والعربية حسين أمير عبد اللهيان في حديث تلفزيوني، نقل موقع «العالم» مقتطفات منه، وزير الخارجية السعودي عادل الجبير من نفاد صبر إيران حيال تصرفات بلاده في المنطقة، مشدداً على ضرورة أن تتوقف السعودية عن تقديم الدعم العلني والسري للإرهابيين في العراق وسورية واليمن، والمنطقة عموماً.

وفي الغضون أكدت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا تشون ينغ، أن بلادها «ملتزمة دوماً بحل سياسي للأزمة في سورية»، بحسب ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء.

من جهته قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي في لقاء مع قناة «سكاي نيوز عربية» إنه من الصعب القول إن هناك موقفاً عربياً موحداً بشأن (الرئيس) بشار الأسد».

وبالتزامن تصاعد الجدل السياسي داخل واشنطن حول قرار أوباما إرسال قوات خاصة إلى سورية، وبخاصة من الحزب الجمهوري، إذ قال المرشح الأوفر حظاً دونالد ترامب، إن أوباما «لا يعلم ماذا يفعل بكل بساطة»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية، على حين اعتبر السيناتور المعارض جون ماكين، قرار أوباما بأنه يسهم في «تسريع تدهور مصداقية أميركا»، وذلك بعد أن كان قد أكد وزير الخارجية جون كيري أول من أمس من قرغيزستان أن قرار أوباما «يتمحور حول داعش وليس حول (الرئيس بشار) الأسد».

هيئة التنسيق تؤكد دعمها للبيان والخوجة يعتبره يتخطى جنيف١

بيان فيينا.. دمشق تصف العديد من نقاطه بـ«المهمة» والمعلم يؤكد لدي ميستورا استمرار مكافحة الإرهاب

| الوطن – وكالات

أبدى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم استغرابه لعدم تضمن بيان فيينا، الجمعة الماضية، إلزام الدول المعروفة بدعمها للإرهاب بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

البيان وصفته هيئة التنسيق الوطنية المعارضة بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح»، أما رئيس الائتلاف المعارض خالد خوجة فقد اعتبره «يتخطى جنيف١»، على حين رأى رئيس الائتلاف الأسبق أحمد معاذ الخطيب أن الكلام عن انتخابات عامة قد تحل المشكلة «مجرد وهم».

وأعرب المعلم خلال استقباله أمس المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا عن أهمية العديد من النقاط الواردة في بيان فيينا حول سورية الجمعة الماضي، لكنه أبدى استغرابه لأن البيان لم يتضمن إلزام الدول المعروفة بدعمها للإرهاب بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، حتى تصبح جهود مكافحة الإرهاب فعالة ويصبح الحديث عن أي وقف لإطلاق النار مجدياً»، بحسب بيان للخارجية بثته «سانا».

من جهته قدم دي ميستورا خلال اللقاء الذي حضره نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومعاون الوزير أيمن سوسان ومستشار الوزير أحمد عرنوس عرضاً مفصلاً حول اجتماعات فيينا يومي الخميس والجمعة الماضيين وأهم النقاط التي تضمنها البيان المشترك الصادر عن تلك الاجتماعات.

ولم يلتق دي ميستورا أمس تيارات معارضة تعمل من الداخل.

من جهته أكد المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة دعم الهيئة لبيان فيينا الذي اعتبره «خطوة في الاتجاه الصحيح»، معرباً في بيان له أمس، عن أسفه «لعدم مشاركة ممثلين عن المعارضة السورية في هذه اللقاءات الدولية التي تناقش مصير بلدهم، وتقرر نيابة عنهم مستقبلهم».

وأعرب مكتب هيئة التنسيق عن أمله من الأطراف التي اجتمعت في فيينا أن تجد السبل والإرادة للتفاهم حول النقاط الأخرى المختلف عليها في اللقاء القادم، و«الإسراع في التوافق على ترتيبات وقف إطلاق النار وضمان تنفيذه في أقرب فرصة ممكنة».

بدوره أكد رئيس الائتلاف المعارض خالد خوجة، في حوار نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، أن أقصى ما يمكن أن تقدمه المعارضة من تنازلات لحل الأزمة السورية هو القبول بما ورد بجنيف١ لجهة تأليف «هيئة حكم انتقالي»، على اعتبار أن بيان فيينا يتخطى جنيف١، فالموضوع الجوهري أي مستقبل الرئيس الأسد «لا يزال موضع خلاف، ولا توجد تنازلات روسية بشأنه بعد».

من جهته وجه رئيس الائتلاف الأسبق أحمد معاذ الخطيب «رسالة مفتوحة» إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعتبر فيها أن كل التحركات السياسية والمؤتمرات «سيفهم منها شعبنا أنها نوع من الاحتيال» ما لم يتم تحديد موعد «لرحيل (الرئيس الأسد) عقب تسليم كامل صلاحياته إلى هيئة انتقالية مؤقتة»، معتبراً بحسب الرسالة التي نشرها على صفحته في فيسبوك القول إن انتخابات عامة قد تحل المشكلة السورية «مجرد وهم».

وفي السياق اعتبر المعارض ميشيل كيلو أن «كل المؤتمرات واللقاءات حول سورية لا تعني لنا شيئاً عندما تتجاهل السوريين أنفسهم سواء من قوى المعارضة والثورة أم من ممثلي الحكومة».

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مستقبلاً المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا (سانا)

الجيش يواصل تقدمه بريفي حلب واللاذقية.. وداعش يسيطر على مهين

| الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري تقدمه في ريفي حلب الجنوبي واللاذقية الشمالي، على حين أعادت وحدات منه انتشارها في محيط بلدة مهين بريف حمص الشرقي بعد هجوم مسلحي تنظيم داعش الإرهابي على البلدة.

وضيق الجيش الخناق على بلدة الحاضر في ريف حلب الجنوبي بسيطرته أمس على قريتي دادين وشلاش جنوب شرق البلدة، واللتين تقعان تحت سيطرة حركة «أحرار الشام الإسلامية» وجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، والتي أعلنت أول أمس معركة «تحرير» ريف حلب الجنوبي من الجيش، لكنها منيت بهزيمة جديدة من خلال مد الأخير نفوذه على ١٢ قرية خلال اليومين الفائتين، حسب ما تحدث مصدر ميداني لـ«الوطن».

على خط موازٍ قال مصدر ميداني في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن وحدات الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية «واصلت تقدمها في ريف اللاذقية الشمالي وأحكمت سيطرتها بشكل كامل على قرية وجبل غمام بعد القضاء على آخر البؤر الإرهابية فيها»، في وقت سقط ما لا يقل عن ٣٥ مسلحاً من تنظيم داعش خلال عمليات لوحدات من الجيش والقوات المسلحة على أوكارهم وبؤرهم في دير الزور.

أما على محور ريف سلمية الشرقي التابع لريف حماة، فقد أغار الطيران الحربي السوري والروسي، على مواقع مسلحي داعش شرق اثريا وأردى العشرات منهم وأصاب آخرين ودمر ٤ دبابات T72، وسيارة مجهزة برشاش، بينما استولت وحدة من الجيش على دبابة أميركية الصنع خلال الاشتباكات مع مسلحي التنظيم في محيط تلة سيريتل التي تقدم نحوها الجيش.

كما سيطرت وحدات الجيش، على نقطتين جنوب شرق أثريا بعد اشتباكات مع مسلحي داعش وتسللت وحدة أخرى من الجيش والقوى الرديفة إلى إحدى نقاط التنظيم الإرهابي المذكور، في الموقع ذاته، وقتلت ١٢ مسلحاً منه.

في الغضون ذكر نشطاء على «فيسبوك» أن تنظيم داعش هاجم نقاط الجيش عند مدخل بلدة مهين شرق حمص بواسطة عربتين مفخختين أتبعه مسلحوه بالتقدم ودخول البلدة من جهة مدينة القريتين.

من جهته قال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض رامي عبد الرحمن حسب وكالة «فرانس برس»: إن «تنظيم داعش سيطر على مهين إثر تفجيرين انتحاريين واتفاق مع المسلحين المحليين الذين شنوا هجوماً من الداخل» ليخرقوا بذلك هدنة مطبقة منذ نحو عامين مع قوات الجيش.

الخارجية تدحض أكاذيب استخدام الأسلحة عشوائياً في مكافحة الإرهاب

«جيش الإسلام» يستخدم المخطوفين لديه «دروعاً بشرية»

| الوطن – وكالات

في مشهد يعيد للذاكرة عمليات الإعدام التي قام بها تنظيم داعش الإرهابي، نشرت ميليشيا «جيش الإسلام» والمجموعات المسلحة المتآلفة معها، على أسطح الأبنية وداخل أحياء مدن غوطة دمشق الشرقية أمس ١٠٠ قفص حديدي وبداخله مواطنون سوريون وعائلاتهم من المختطفين بحجة أنها «أفضل دفاع جوي»، الأمر الذي قوبل باستياء كبير سواء على صفحات المعارضة أو الموالاة على فيسبوك.

وفي رد غير مباشر على الإجراء الذي تم الترويج له على نطاق واسع، أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين بياناً ذكرت فيه «أنه في ضوء التقدم الذي تحققه قواتنا المسلحة على مختلف جبهات القتال بالتعاون مع سلاح الجو الروسي فإن سورية تدحض كل الادعاءات والأكاذيب التي تروج لها بعض الأوساط المعادية والمتآمرة بشأن استخدام سورية أسلحة عشوائية في جهودها لمكافحة الإرهاب».

وأكد البيان حسب وكالة «سانا» للأنباء، أن «سورية ستستمر في مواصلة جهودها للقضاء على الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل ربوع الجمهورية العربية السورية».

وقامت صفحات معارضة أمس بنشر مقاطع فيديو وصور عن الأقفاص التي تم توزيعها في مدن الغوطة الشرقية، كما نشروا «تعميماً» ذكر أن «هذا الأمر يأتي استجابة للمطالب التي قدمها أهالي الغوطة في محاولة منهم لتخفيف القصف على المدنيين وإلا فليمت هؤلاء الأسرى ونساؤهم»، موضحاً أن «الخطة مستمرة حتى يتم نشر ألف قفص في جميع أنحاء مدن وبلدات الغوطة الشرقية».

ورغم تأكيد التعميم أن الإجراء جاء نتيجة لمطالب الأهالي إلا أن صفحات المعارضة امتلأت بانتقادات شديدة للإجراء وللتمثيل وخصوصاً بالنساء والأطفال، وكذلك الحال بالنسبة للصفحات الموالية.

من جهته أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض إلى أن «جيش الإسلام يستخدم الأسرى والمختطفين لديه كدروع بشرية، بينهم عائلات بكاملها».

وبحسب تصريحات سابقة لرئيس لجنة المصالحة في مجلس الشعب عمر أوسي لـ«الوطن» فإن هناك نحو ألفين في سجن التوبة بمدينة دوما التابع لـ«جيش الإسلام» من العسكريين والمدنيين الذين خطفوا خلال سيطرة «جيش الإسلام» وجبهة النصرة على مدينة عدرا العمالية في كانون الأول ٢٠١٣، وجرت العديد من محاولات التبادل لكنها لم تفلح حتى الآن إلا في بعض الحالات الفردية.

الصحة العالمية: المؤشرات السورية ضاهت دولاً أوروبية قبل الأزمة

يازجي: أدوية الأصدقاء نوعية

| محمود الصالح
رجاء يونس

أعلن وزير الصحة نزار يازجي أن الأدوية النوعية غير المنتجة محلياً يتم تأمينها عبر التواصل مع الدول الصديقة ولاسيما إيران وروسيا وكوبا والهند وبعض المنظمات الدولية، مؤكداً أنه يتم توفير احتياجاتنا منها مثل أدوية السل والتلاسيميا وبعض أدوية العلاج الكيماوي لمرضى الأورام، إضافة إلى حليب الأطفال العلاجي وأدوية مرضى الإيدز والمكملات الغذائية لمعالجة سوء التغذية.

وفي حوار مع «الوطن» قال يازجي: إن قطاع الصناعة الدوائية المحلية يعمل بكفاءة مقبولة مقارنة بحجم التحديات التي ولدتها الأزمة، وكان للإستراتيجية التي اتبعتها الوزارة أخيراً فيما يتعلق بإنتاج الصنف الدوائي الواحد في عدد من معامل الأدوية الوطنية دور أساسي في تحسن نسب التغطية بالأدوية المنتجة محلياً، مؤكداً أنها تغطي حالياً قرابة ٨٩ بالمئة من حاجة السوق من الأدوية، ويتم استيراد النقص من الأدوية التي لا يوجد لها بديل محلي حالياً.

وأكد يازجي أن الوزارة تنسق مع عدة وزارات لتذليل العقبات ولحث المعامل الدوائية على استمرار العمل عبر إستراتيجية محددة لضمان الأمن الدوائي.

وأشار يازجي إلى أن الأعمال الإرهابية التي تقوم بها العصابات المسلحة أدت إلى أضرار غير مسبوقة في هذا القطاع وكان لها تداعيات كبيرة على الواقع الصحي بشكل عام، كاشفاً عن استشهاد ٢٠٢ عامل و١٤٢ جريحاً وخطف ٣٩ عاملاً وخروج ٣٣ مشفى عام عن الخدمة إضافة إلى تضرر ٩٦٢ مركزاً صحياً و٤١٨ عربة إسعاف خلال الأزمة.

وفي السياق قالت ممثل منظمة الصحة العالمية بدمشق إليزابيت هوف إن سورية قبل الأزمة كانت على وشك الوصول إلى أهداف التنمية الصحية العالمية، مشيرة إلى أن المؤشرات والمشعرات الصحية فيها ضاهت بعض الدول الأوروبية في مجال الرعاية الصحية وتقديم الخدمات للمواطنين.

وأشارت هوف خلال ورشة عمل بجامعة دمشق أمس مخصصة لتحسين جودة وسلامة الرعاية الصحية المقدمة للأمهات والأطفال في المنظومة الصحية إلى أن الباحثين والمختصين ما زالوا مصممين على البحث في المجال الصحي رغم الظروف الراهنة في سورية، معتبرة أن جامعة دمشق رائدة في مجال الأبحاث الصحية.

وأكدت هوف عن إمكانية دعم المنظمة لبعض الأبحاث الصحية في سورية وخاصة ما يتعلق منها بالصحة الإنجابية والمساعدة في دعم البرامج الصحية وتأمين الاحتياجات للمواطنين السوريين بما يضمن تطوير الواقع الصحي في سورية.

(التفاصيل ص٨)

الرئيس الأسد يعزي بوتين بضحايا الطائرة الروسية المنكوبة

| وكالات

أرسل الرئيس بشار الأسد برقية إلى «الرئيس والصديق العزيز فلاديمير بوتين» أمس معزياً بضحايا الطائرة الروسية المنكوبة التي تحطمت أول من أمس في سيناء بمصر، وذهب ضحيتها ٢١٧ راكباً و٧ من أفراد طاقمها كانوا على متنها.

وبحسب البرقية التي نقلت نصها وكالة «سانا» للأنباء قال الرئيس الأسد: «تلقينا ببالغ الأسى نبأ سقوط الطائرة الروسية المتجهة من شرم الشيخ إلى سان بطرسبورغ وإننا نعبر لكم عن أصدق مشاعر المواساة وأحر عبارات التعازي».

وأضاف الرئيس الأسد: «لقد تلقى الشعب السوري هذا الخبر بحزن بالغ يتناسب وعمق الصداقة التي جمعت شعبينا على مدى عقود وآلامهم وآمالهم وتطلعاتهم المشتركة لتحقيق عالم أكثر أمنا وسلاماً وازدهاراً.. تقبلوا مني أصدق مشاعر المواساة الأخوية مع أطيب أمنياتي للشعب الروسي الصديق ولكم شخصياً بالصحة والازدهار».

تساؤلات حول تورط مسؤولين كبار في قضية القمح وهل هرب للخارج لتعود الحكومة وتستورده باليورو!

| الوطن

كشفت وثائق عن قصة فساد تمت في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أثناء فض العروض الخاصة بمناقصة القمح التي أعلنت عنها الشهر الماضي.

وأوضحت الوثائق التي تلقتها الـ«الوطن» أن القصة بدأت برسو مناقصة استيراد ٢٠٠ ألف طن من القمح على الشركة التي كانت تكفلت بنقله إلى مخازن وصوامع الحبوب من المناطق الشرقية، إلا أنه وفجأة ودون سابق إنذار توقف عقد النقل واختفت آلاف أطنان القمح التي من المفترض نقلها وأعلنت الدولة حينها أنها تتجاوز ثلاثة ملايين طن ولم يصل إلى المخازن والصوامع أكثر من ٥٠٠ ألف طن تحت حجج وذرائع متعددة.

وبينت الوثائق أن الشركة ذاتها أعلنت عن تقدمها لمناقصة استيراد ٢٠٠ ألف طن من القمح والغريب أن ترسو المناقصة عليها الأمر الذي أثار العديد من الشكوك حول تحيز بعض أعضاء اللجنة أو حتى بعض موظفي الوزارة معها وخاصة أنها ستستورد القمح بسعر أقل ما يقال عنه إنه سعر شاذ.

وكشفت الوثائق أنه تقدمت للمناقصة ١٢ شركة لاستيراد القمح باليورو إلا أنه تم قبول من لم يتقدم باليورو، علماً أن شروط التقدم للمناقصة وفق دفتر الشروط لا يكون إلا باليورو، مؤكدة أن هذا لم يكن التجاوز الوحيد بل إن هناك تجاوزاً حصل أبعد من ذلك وهو تجزئة السعر على العرض الواحد أي إن شركات تقدمت بسعرين في عرض واحد على حين تحدث دفتر الشروط عن تجزئة الكمية وليس تجزئة السعر.

وتساءلت مصادر متابعة لأعمال الوزارة عن دور الحكومة في كل ما يحدث، مؤكدة أن هؤلاء التجار لم يتاجروا بدم الشعب السوري بهذه الطريقة لو لم يكن هناك بعض الوزراء يقفون وراءهم ويساندونهم.

(التفاصيل ص٦)

وزير المالية يوضح: هي موازنة حرب.. وهذا ما تقدر عليه الحكومة

نواب الشعب: موازنة بـ١٩٨٠ مليار ليرة لا ترقى للمستوى المطلوب

| الوطن

اتفق أعضاء مجلس الشعب مع وزير المالية في اجتماع المجلس أمس لمناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة بأن مشروع موازنة ٢٠١٦ والمقدرة بـ١٩٨٠ مليار ليرة سورية لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

واعتبر الكثير من أعضاء مجلس الشعب بأن المشروع لا يلبي الطموح ضمن الظروف الحالية وخاصة فيما يتعلق بالمستوى المعيشي للمواطنين، لكن الحكومة وضعت في بيانها أنها ستعمل على تحسين المستوى المعيشي ما أمكن.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح وزير المالية إسماعيل إسماعيل أن بيان الحكومة المالي جاء بحجم المسؤوليات والإمكانات المتاحة لنتصدى للمؤامرات وليس طموح الحكومة ولا رغبتها، وليس كما تتمناه الحكومة للمواطن وما يستحقه بل هو فقط ما تقدر عليه في هذه الظروف.

ورد إسماعيل على انتقادات أعضاء المجلس حول الموازنة بقوله إنه يجب ألا يتحدث في مشروع الموازنة إلا من هو ذو معرفة تخصصية وليس كل الناس تعرف حقيقة العمل المالي. مبيناً أنه قضية فنية خاصة، ومؤكداً أن هذه الموازنة هي موازنة حرب وأن الموارد الحكومية اقتصرت على الرسوم والضرائب وإيرادات القطاع العام.

وحول الاتهامات الموجهة من أعضاء المجلس عن وجود حالات فساد في الوزارة رد إسماعيل أن الفساد موجود في كل المفاصل والوزارات.

(التفاصيل ص٦)